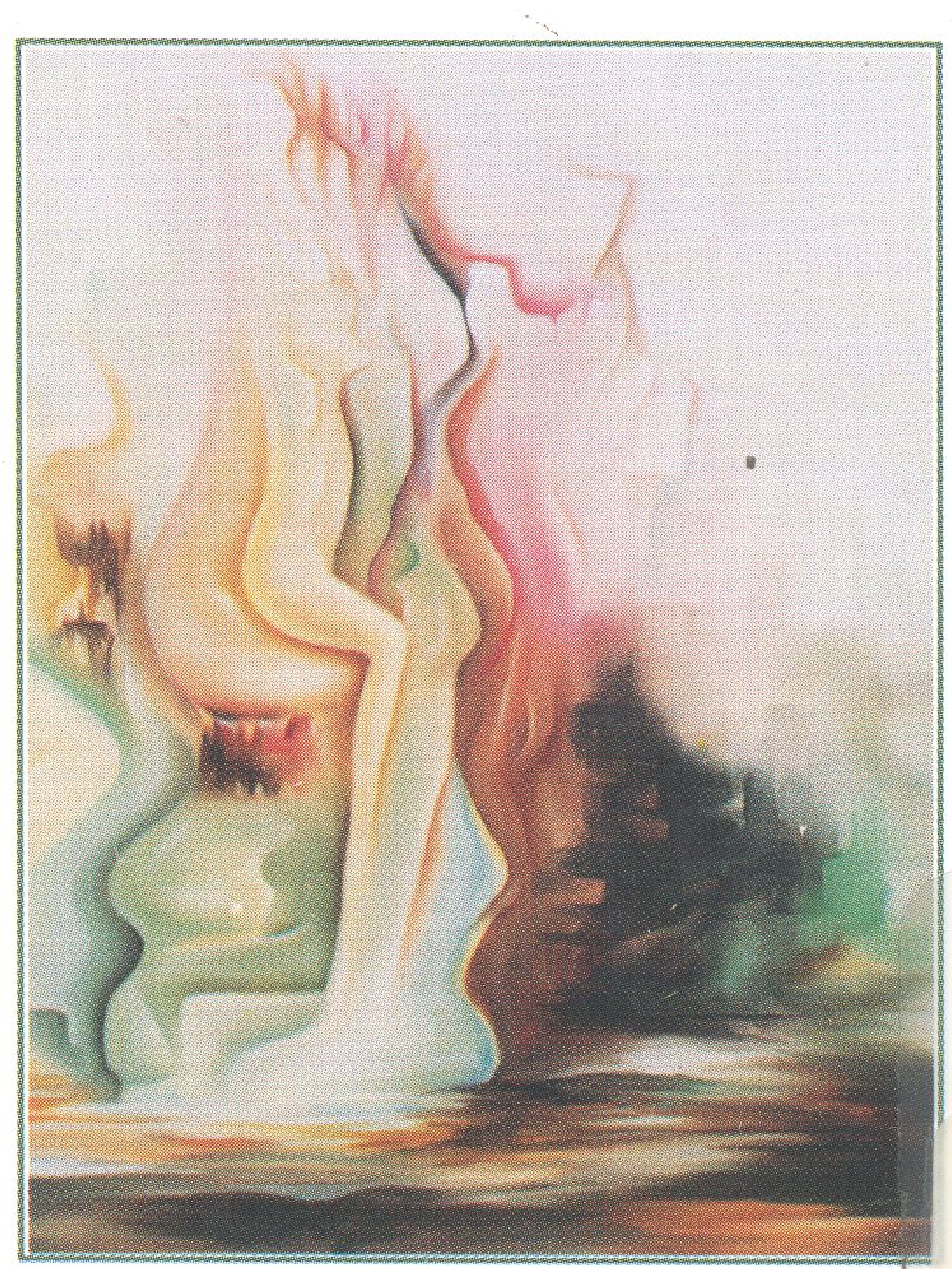
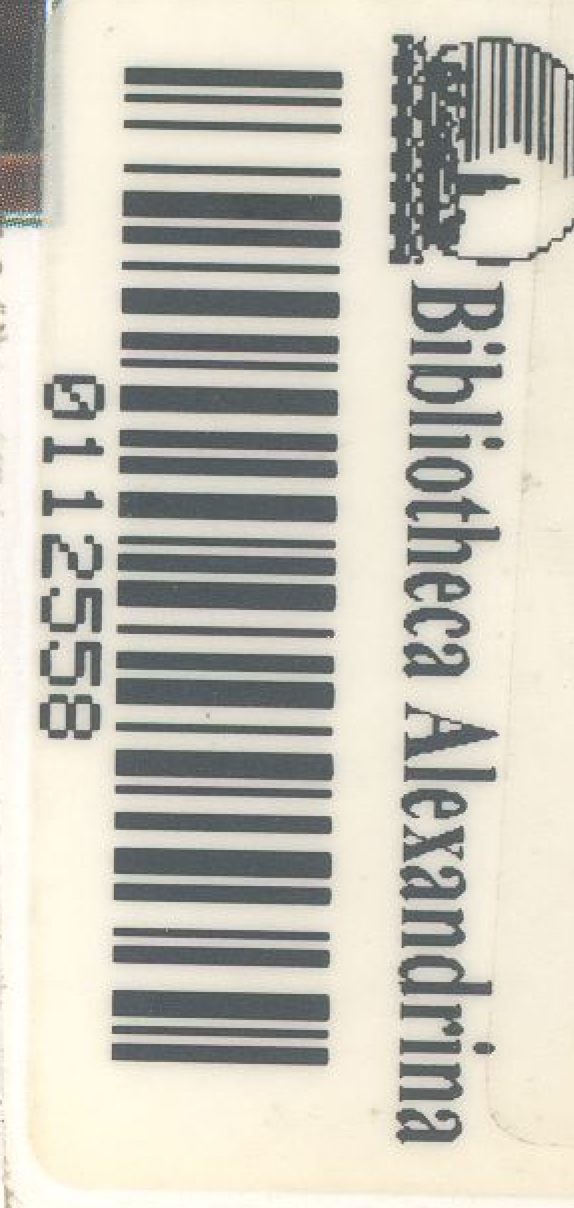
محمد الحسيني

ونس



شعر





ونس

ديوان شعر

محمدالحسينى

لوحة الغلاف للفنان : محمد الطلاوى

الطبعة العربية الأولى : :يناير ١٩٩٩

رقم الإيداع : ١٠٣٥٢ / ٩٨

الترقيم الدولى" I.S.B.N.977-291-111-6



السلسلة الأدبية

الجمع والصف الإلكترونى

مركز الحضارة العربية

تنفيذ : شريف على

٤ ش العلمين عمارات الأوقاف

ميدان الكيت كات

تليفاكس : ٣٤٤٨٣٦٨

محمد الحسينى





الإهداء

للراجل الطيّب

الوسيم الشّهمْ

للراجل الشامخ العزم

للراجل الصبى

فى زى كهلْ

للراجل الأهل

لأبويه ، اللى خلّفنى

لا عِرف يربّينى

ولا عرف يروّضنى

فقرّر أنه ينتقم منى

ومات قبلى

طرطشات

*

أنا عامل ديدبانْ

مع إنى ساكن محلِّى

خطِّيت بعينى الزمانْ

فوقعت من نُص طلِّى

القاهرة 15 / 10 /1993

*

قعدة

رومانتيكى

على شط مهجورْ

بين واحد ،

من قَرْن ولّى

ووحدة

من قَرْن جاى

إيه اللى يعمله الزمن ده ؟

إيه ؟

يخلّفوا مجهولْ .

*

بتنتحر

عنّيه ف شعرها

يا شعرها غابة

يا ضهرها غابة

رَبَابَهْ .. رَبَّابَهْ

من صوت الديابة نّهابه

بس الحقيقة كدابة

ساعةْ تلف بوشّها

بتخضنى الدَمامة

القاهرة 6 / 9 / 1993

*

فَتحت ْخيالها

ولَقتنى واقف

بارسم خيالها بكيفى

قَفلت خيالها

ع الحلم نامتْ

فهرَبت من برا طيفى

القاهرة 7 / 2 / 1994م

*

البنت اللّى بوش مدوّر

وسمارها مش أى سمارْ

كان وشها مجلى ، زى مراية

ورموشها زى بُهار

البنت دهيّه ، مابتسبش خيالى

ما أقدرش أنسى

ساعة ماجبَت لى الشاى

بصوابع خمسة

كانت تتلوى عود خزران

على صدره يمام

بيوشوش فى حمام

وشوشه دية ؟!

ولا خطوة لقدام

دا غرام

وما يفهمهوش

إلا العشاق القدام .

*

وأنا ، لما كنت قاعد وابكلم أبوها

البنت السمرا .

البنت السمرا ، الواقفة من جوه الباب .

أنا لما كنت قاعد وبكلم أبوها

خَبِطت على ضهر صنية ، بمعلقة فضة

خبطت

سبع مرات ، مرة

وتلاتة ف مرة

ومرة من بره .

ما كنشى ده لجلن ياخد من إيدها الشاى فى

صنية

كان سرى جداً

إيقاع الطبلة

الطبلة

الشايلة دقات قلبها ليه .

بنت حلوة

رسمها شاعر فى القصيدة

رسم عنيها .. بحر

وع الجفون ..

رسم له شط

مد إيده ع الرموش

وزرعها نخل

خد منه تمر

حطه ع الخدود حدود

وقف يحارب

كان زى فارس

نام م التعب

فى ضل نخل شط

وجوا قارب

لكنه قام :

على شفتين من خمر تمر

وجسم م الموسيقى خارج .

*

راجل

كان كل همه

هدومه تبقى تحت

تحت

تحت

وراجل

ما كنش همه

هدومه دايماً لفوق .

اتجمعوا

قادت ما بينهم نيران الحقد

بدّلوا الأماكن

اتغيروا لكن

عرَّاهم رماد الجلد .

القاهرة 6 / 3 / 1995

*

اكْتب على سطر

وسيب سطر إحتياطى

كان تَحتْ باطى

مطَاطى

لَميت بطاطى

إنكْمَش

برمش عينْه ما رمش

فَرّتْ فروخ العسل منى

فنبحت يا واطى !

*

بينا تواصل مؤقت

بينا تجانس خفى

بس الحقيقة

لو تعرفى

أنا مش هنا

أنا المارر عليه فى رحلة سفر

ومن هناك

وصّلْتنى لأبعد مجره

كشفت عنيّه الغياب

فرجعت مرعوب

من الجايّة

*

دخل القمر

وسط السحاب منى

غنيت له طاب الغياب

وإمتى

يدوب التمنى

قبضت إيديّه ع الخلا

- محاصرنى !

عضنى

- آ آه

صرخِت معايا الدنا

من صدى ردنا

خلّفنا السراب

*

اكتب على لسانى

بقول لك

أنا كلك

إذا ذهبت الريح

هكون صدرك

وف الدوران بكون ضهرك

تحاصرنى

أنا ليك

يا حتة من منى .

بس الحقيقة هتعميك

أنت مش كلى .

*

خبيت عنيّه

جوا السحاب م المطر

وركنت قلبى

ورا باب قديم م الغنا

سجنّى زمنى

م الجهات الأربعة

نزل العرق على بدنى

قعّدته جنبى

بكى

انكسرت عينه

ف ضى البكا

*

إنت ..

ما سرّحتش عنيك النهارده

ولا قصصت الكلام

سايب لحالك

حلالك :

خلخال مطوّق دلالك :

يا ساكن الأنغام

اسأل سؤالك

"هل العشق يلام ؟"

– على الدوام

إذا كان حقيقى ! .

*

إنتبه ..

على فين مودِّينى ؟

لا فيه سكة سفر

ولا أتر

لا باب من هنا

ولا هنا دَخله

فاتح لى سكة فى العتمة

ياساتر على شرّك

إذا ضرّك

أنا دُرّك

ولا عتمة هتطفينى .

*

هُجران

قَسوة

وحب

ومُطْلقات كتير ، بتنكسر منى

هوا التمنى بيخلق عدم ؟

إيه يعني لما تعيش ف حالة قديمة

عن جارتك اللى ! إتسربت وسط الدُّخَان

دخَلتْ نيران قلبك تنام

ماكِنتشْ هىّ الوحيدة .

*

نسوان

ومُفتَرض إنى بحبها

من كل أجناس البشر ،

معجبة بيه

فيه حالة تواصل هنا

تبادل منفعة

مصلحة

أو حتى عاطفة مؤقّتة

إنتبه ....

إنت مش آخر ديكور

فى الصومعة البشرية

*

ارعبنى

إذا كنت خايف منى ، يا خفى

والْطف بحالى

إذا كنت تحبنى

فيه شئ بيختفى جوايا

من بصتك وبينطفى

أنا مش هبالى

لكنى قاعد قبالى ..

وعشقتنى

القاهرة 24 - 2 - 1993

*

ما تلُمشْ حد يكلّمك
بلغة البشر
ولا تلعن أبو دهر
وقع وانكسر
مش فيه طيور
وفيه شجر
هيكلموك
إذا مريت بباب حالك
بيودعوك
إذا كنت على سفر .

القاهرة 24 - 2 - 1993


مَرّة

*

مرة نزلتْ ، من ع التاريخ ، تحضن ماضيها
الماضى كان شفيف
ومن ورا
مطر خفيف ،
لحب مجهول النسب
زقزقات ريح
عصفور غَضَب
رَقْص هندى ، وغُنا
أنغام مبهمة
لحكْى وطربْ
إنما
المرة كانت عنيدة
كان فى الدماغ من ورا
طفل بيحرك عنيها فى اتجاه القصيدة .

(2)

ومَرَة

زى شمعة

مُبهمة جداً ، لا دمعة ولا لمعة

ولا ولِّعتهاش إيدين رجاجيلها :

لا أب ، طبطب على خدّها

ولا أخ واخد بإيدها

ولا حبيب

شعلل نيران قلبها .

مَرَة ، وبالشكل ده

إزاى تولّعها القصيدة .

القاهرة 26 / 2 / 1994

أنا
والعتمة
والعشم القديم

*

(I)

قطعت الكهربا

وبقيت لوحديه

أنا والعتمة

والعشم القديم

حضرنا قمر مكتمل ونجمتين

أنا والعتمة شبكنا بعضنا

وسرحنا بلا جسد

قطعت الكهربا

فل تبتعد

أنا والعتمة وعرْينا ع التراب

رجعت الكهربا فجأة

هربت العتمة مننا

وسيبتنا للخراب .

*

(2)

قطعت الكهربا

وفضْلت القلوبْ بريئة

ومن بعيد

لَمحْت قلبها

قنديل حقيقة

قنديل يضوّى وشها

وضحكة ع الشفايف كات جريئة

ابتسمت

وطلقت قلبى فى اتّجاه قلبها وهمت

رجعت الكهربا

وقلبى لسه فى الخلا

وقعت .

*

(3)

قطعت الكهربا

على نُص مشهد لأنثى مُتَوتّرة

بترفع ايديها فى اتجاه شَعرها

وهوب

قطعت الكهربا

شَبِكت الايدين بعضها

رجعت الكهربا وانسحِبِتْ الايدين

وانا والعتمة

كملنا المشْهَدْه لبعضْ .

القاهرة 16/7/1995

النار

* شر
* مد
* حد

*

شر

سمينى

سميتك

يا بن الفراغ النى

بنارى كفيتك

صبحت جمرى الحى

أسمر سمار المواجع

إن ضل ف الراجع

استوى ف الضى .

حمّلْنى بردة الصبار

وإنده سكونك البارد

مارد ...

بطلع المعنى من المندار

*

إسجد

ما أنا الساجد

(ولا ليك عليه يمين)

شرانى من خنصر الصابع

لحد باب العنين

دقيت على كعوبى

طلوا الحوافر

*

يا شر

شرار العسل

باين عليك هايم

ولا انت مش دايم

اصحى وصحّى النوم

اليوم ده يوم الغباين

(كان عند بابها الشمال

فى الوضع مايل

كان عند بابها اليمين

فى الوضع مقلوب

كان بين بنين الحمايل

دايره فى الداير

المِنتظَر جاير

ما بعد موت الموت

لاح الفراغ باير

*

اسجد

ما أنا الساجد

أنا كفى عطار من زمن بارد

وعينى مطفيّة

ضوافر من الصلصال

وايديّه مبرّية

ألوّن الخلق بالنار

وافرد ضلوعى ع النهار

أندار فى ليل الكائنات

أنده عليّه

مين مسنى بالميه

إيديّه

مطفية .

*

صد

النارْ

خمار نتاية ممسّده بالنارْ

النار

مدار رعشة الجسم المزارْ

حرق قايد فى القرار

مستدير

عرقى صبّه

فى كفى كبّه

ركنت جنبه

النار مزار للنار .

طاير بى طير للسندسه

محنى على ضُلّيل .

عرق الورود نَدَى لوّاد

تصُبْ ريح الوداد على ضهرها

تنطفى فى المدى عين

ترمى صوابعك

للشمعدان .

*

وتنام

على جنب واحد

خليك محايد

عرق النتاية محايد

إرفع خمار السندسة

غامر برعشة جسك الفوار

إلبس خمار الصومعه ...

وهاتى ،

تهتهه ،

غطيط ....

حطيت على

حلم بارد

دم نار

وانهيار الجسم كائن مستحيل

يسجد ف رعشة ضلّها

كون غزير

كون غزير ساجد

يتولد طوفان .

*

حد

أنتْهى

من جوا عين بردها

تتنفض

أنثى حليب تشتهى ، وِردها

ترمح فى شعر ليل غريب ، يضمّها

تختفى .

آخر حدود الأرض

حِدايةْ طرب مخبول .

عصافير حجاره .

زغلول حمام من أم محرومه .

الرمل / فاتح شفِّتين عطشْ

بالملح متوضِّى

وبْطوبه

الريح / بترقص إيقاع نغمة مجهولة

القمر / شاهد عِيان

الشمس / عدنان

ليه افتراض الحزن مليان بالطفولة ؟

*

من قبل الريح

المد

الحر

الشر

تمر طلاسم قرْ

تجر بيوت ع الفاضى

لضل طريق عريان .

الريح إنسان

إن مد جناح الطير

عطشان

الحر / جبان

بيشيل الرمل النايم بين الشر وبين شريان

*

- عطشان

- أيوه

الميه ما بين فخديك

هتعدى تشيل جبليك

وتجيب أصوات

عفاريت م الحمر

الخضر

الصفر

من لون الصحرا الرمل

أنغام ألوان

وأنا وحدى بمر سبع تيام .

*

وف إيدى يوماتى سبع سكاكين

مش شارب دم الطير

ولا دم قابيل

رح أفض ف دم يهوذا من الشريان

(نزلوا الكبشين)

الفاضى مش راضى يعمّر غير الغير

الأرض عنين الطير

مش عايزة تعاود تانى

ترقص على نغمة صخرة بتنهار

وتسد ما بين الدم وبين الويل .

القاهرة 23/1/1991

القاهرة
مش وصف ولا حذف للذاكرة

*

هى دى العيون

اللى بتولّع الذكورة ...

وبِتْدَّور الكون

هى دى الرموش اللى ليها مخالب

هو ده الننى المجننى

فتنى

ف رشرشات الورد ولضمنى

بدرنى

ودورنى

ورا قمر مخمور

ومرمره بنوّر

*

أمرني

هو ده السحر اللى خلخلني

خَلاني من خَلا منّي

زلزلني وفتنّي

وغصب عني أدور

أَردّني لعصور

فيها الغزل معصور

بين إنسي وبين جني

هى دى القصيدة اللى لا انْكَتب قبليها

ولا انكتب بعديها

غير فيها

وبيبها

ينكتب اسمّيها فتسَمى

*

بنت ليها شّنة

طلع الندى يتغمّى

فوق رعشة النهد اللى حنّا

ضمنا وفتنا

وكتب اسمها بنت القصيده

نازلة ع الورق ...

فتحت المزيكا جسمها تخبيها

ع الورق

لضمت الحروف بعضيها

وخرجت من سلة اللغة

تتسلى

فهلاّ

صنعت القصيدة على كِيف بنت تتملّى

وهلا

ولدِك الباقى يتجلّى

فى لحظة الضوء اللى ولّى

على سطح الذاكرة وخلا

القاهرة عروسة تتحنى

هلاّ

هى دى القصيدة اللى هلّه .

حاجة واسمها دنيا

*

عن العدم ،

عن الخراب

وعنى أنا ، باشب

أفتح فى الكتاب

على بعد كام سنه

من هنا

كان أنا

أرض وكائنات

نور لشمس

وقع النهار منّها وداب

وقمر سراب

بعنين بتشرب م السحاب

وكان هنا باب

وراه حاجات مبهمه

صوت صراخ .

*

إنما

صمت فجأة

وأفتكرت

نيل أبو الذاكرة

أفتكرت ورد ، وحَدْ ماسك فى إيد

مطر بحق وحقيق

فى سكك مليانة بشر

بخلَقْ تشبه الواقف بعيد

غَنُا ، عديد ، عن حاجة واسمها

أنا

– راح فين كل دا ؟

راح فى ستين

ولسه فاكر فى زمنك

القديم

إنت ما صرّخت

قلتْ :

*

"الأرض فم العقربة"

"شايل على جبينك علامات تعجب أسئله"

"وقلت

طلق الولاد مش زى طلق النار"

بالمناسبة

دى كانت هيكله

لحاجة واسمها دنيا

كان فيها كدب

وخَلق بتصاحب بعضها غصب

افتكرت :

إيدين بتبعد بعضها عن بعض

بتحط أطفالها لتحت

تحت دعوة انقذْنى يامجدْ

صمت .

صمت

صمت

فين الخراب ؟!

من هنا

فى جمجمة سفّت عنيها فى التراب

كان حلمها تصبح ..

سرقْها صبحها وغابْ .

*

على بال ما تاب ورجع لها

كان الزمن مش هنا

فين الخراب ؟ !

من هنا

ومش أنا

إحنا

جماجم المحنة

ملامحنا

تلمحنا

كدْبِنا يشبه لبعضْ

وكنا بشر لحِدْ

ما إيدينا طار عقلها

فاتولدنا

بين العدم والخراب .

القاهرة فى 17 / 6 / 1998

قهوة فى الميدان

إلى صلاح جاهين

*

قَاعدْ
ونفْسى أكتب قَصيْده
ما يِكُنْش فيها
عن الشُّوق ، والحنين ، والمحبه
ولا فَزْلَكَه بارده من الريح اللى هَابّه
ربما
فيها عن الكون اللى اسْتَخَبَّى وراَ تَنْهِيدَه
شَابّه .

أو ربما

فيها حالة جنس ربّانى مَارَه أَمْاَمْ عينى

الشريدة .

طَاْغَيه علىً القَصيدة

وأنا وحدى مُش وحيد

إنما

تنُط لِي من دماغى وتقعد على القَهْوَة :

شاى يا ولد ، احكى لى عنها

*

القصيدة

(حكايه ، وحدوته ، ورَسْمهَ

لها طعم الموازنة ، ما بين طَرِيقين

الشَّرْد ، والحَرْد

انطباعى

الخافت الخافى فيِ نار جِمَاعى .

أوسطُها

نور خضارى

أخْضَرْها نّوّارِى) .

– يعنى ؟

(لا تبدأ من السَّارِى
الجَارى أَرْحَم
هَيْمنِ على الوِسْط تِسْلَم
وتعْرف بأنك صحيح ولد ولْدَايَه) .
طاغيه عليه القَصيدَه
وأنا وحدى ، مُشْ وحيد
إنما
تنُطِ لى من دماغى وتُعد على القَهْوه
شاى يا ولد

*

القصيده

تسْتَخَبَّى ورا قَهْوَجى

تنُطْ

تُعَد ع الكراسى

وأنا ناسى

حاطط على كفى الوَرَقْ

الكلام ، يتْهَجَّى بَعْضُه ينْدهَك

نَدْهَه تانيه مُشْ سَعيْدَه

مداريَه م اللى كان

واللى كان

مش زمان .

كان ساعِتْهَا فـ المَيدان

الميدان ، فيه زحام

الزحام

سِمَهَ عَصْرِيَّه من رُكَامْ مِ البشر

البشر دُوْلَهْ شعبى

مَعْلُولين م الخطر

مَخْضوضِين م اللى فِيَّه

*

يا لُولايَه

يا لُولِيّه

بالقصيدة المِدّارِيّة

الزمن

مش ماشى جامد

والأغانى مِنْطفِيَّة

كتْفِى مايل ع البيوت

البيوت بِتْزُقْ فِيَّه

يا لولايه ، يا لوليه

الزمن مش ماشى فِيَّه .

القاهرة 26/1/1992

الموت من عيّل
بيحُش الغابة

*

الدنيا دوّارة

والبطن قلاّبة

العرض فى الطول

واليدْ جلاّبة

مش كنت تقول .. لابنك مايجيش

مين اللى يقول :

الجيّة خرابة

لا باين لها عرض من طول

غيرش الزّمن البيدور على نفسه

لا سمعته .. ولا عاشوا من لَمسهُ

أشرف ما يوصله غدره

وإن قدر وواحد

بيسكّنُه قبره .

*

- تحاسبنى ..

= نتحاسب

- تلاعبنى

= بعدين تغلبنى

أنا أقدر أبقى سحابه

وإن جاك الريح

أتشكل ، أتهيكل ، ادّارى

وأنا اقدر أدخل حواديتى

حواديت ..

وحياتَك مليانة بغيلان وديابة

إفرش لى ع العتْمة أنام

تتساوى

إمبارح كلّمت حمامة :

- صاحبيني .. صاحبيني

إديني جنانك

واديكي دراعيني

وأنا أعدى من أجدع غابة

مرصودة .. ولاّ كدابة

*

- تشاورلى

= أشاورلك من فوق ..

فوق بابا

الواد عفرتنى

لأ ..

الواد عقّلنى

الواد صحانى

لأ ..

الواد خلانى مش عارف زمنه من زمنى

كان زى العادة :

واقف فى العتمة من جوه مرايا

*

قعّدنى ..

وفتح لى دماغى

وكأنه بيعمل لى جراحه

حسيت بالراحة

لمّا طلّع لى مزيكة قديمة ورماها

قيمة

أخلاق ..

ومبادئ ثورية ماسكة فى خناق

سبحان الخلاق

وكأنى قاعد فى السّيما

وبشوف بنوراما قديمة

عن واحد زى مدينة جديدة

لسّه ماعندوش أخلاق

– تحاسبنى ..

حاسب .. لحسن المشرط حرّاق

*

مش عارف

أنا ليه

لسّه بتعجبنى حواديت العفاريت

مع إنى بخاف لما ابقى وحيد

والسيرة لما تتقال عن حد بيعمل كيت :

كان طالع فوق المدنه

يدّن فى سكات

وأحاول صوتى يبقى مش صوت

تراتيل ، أنغام ، مزامير

أو يتحول سائل من ترياق مسموم

فأخش الموت ..

*

مش عارف

ابنى لى تابوت

أنا شايف ..

أحجز لىِ جريدة ..

من نخله بعيده

تقعد ع الشاهد

وأنا خايف ..

من عيّل بيخش الغابة ومش شايفْ .

القاهرة 12 / 12/ 1995

امبارح

يناير 97

يونيو 97

*

ضيوف

طربيزة سفره ، وجمِّعت الأحباب

المتنبى ، جنب فؤاد حداد

وبدأنا مداولة ماذا يكون

وجاهين بيخبط ع الباب

مرحب عمى

تليفونك مَغْيُور

زرياب قاعد وبيلعب ع العود

وبترقص

سامية جمال

طليت ع الشارع

وندهت :

وَطْوُا الصوت ، عندى ضيوف

خشيت

ملقتش ولا واحد منهم

راحوا فين ؟!

أتارينى كنت بأرص فى مكتبتى

والشارع كان عز النوم

*

شبه

مش قادر أنسى

ف ميدان الأوبرا

لما أخدنى البياع من إيدى

ودخلنا لمحل قماش

ورانى نفسى

نفس ملامح وشى

طولى وعرضى

أنا واقف

وده قاعد ع الكرسى

مدينا إيدينا وسلمنا

منطقتش ولا كلمة

وخرجت مشيت فى الشارع

من يومها بادّور على نفس اللحظة

يمكن تتبدل أرواحنا

نرجع زى ما كنا

واحد كان بيعدى بالصدفة

على واحد قاعد فى ميدان الأوبرا ..

*

كاميرا

"إلى نادية لطفى"

شريط بيلف

ف قاعة سينما مليانة بالخلق

إنت

أصغر من عمرك بسنين

بتفتح خرم وبتعدى م الكاميرا

بتمد ايديك على خد النجمه الواقفه بتمثل فى الفلم

فتغير البنت القاعدة جنبك فى السينما

وبتحلف لو رحت .. عمرى ما جياللك

شريط بيلف ف بالك

وإنت قاعد قدام الكاميرا

بتسجل برنامج للتليفزيون

وبتظْبط إحساس اللحظة فى خيالك

فتخش النجمه م الكاميرا

بتحط إيديها على خدك

وتقولك

بقيالك

*

مزيكا

ف البيت

امبارح وأنا وحدى

جمّعت ف طاقتى

وطلعت فوق سلم مزيكا

قلت أتفرج من فوق ع الدنيا :

ألوان م السحر

وطاقات :

م الخوف ، الرعب ، القسوة

خطيت :

وطلعت لآخر سلم

بصيت :

ما عرفتش إيه الفرق ما بين

الموت والنشوه

غمضت عنيّه

ونزلت ، فنطيت

لقيوني

بيانو وبيعزف للعتمه

*

لخبطة

بارجع للبيت

أحط المفتاح فى الباب

مايلّفش

أضرب جرس الباب

مايرنش

أفتح إيدى

بصوابعى الخمسة

أخبّط ع الباب

ولا بأسمع صوت

إيه اللى حصل لى

أنا دايماً باغلط فى الأرقام

بأغلط ف العناوين

ودا عادى

غير إنى فوجئت بصوت الواد بيقول لى :

- بابا

ده عيد ميلادى

ومتنساش الليلة ترجع بدرى

وأنا كنت ساعتها جوه الباب مش بره .

*

الباب

امبارح

وأنا قاعد بكتب

سمعت الباب بيخبط

تك

مين ..

ولا حدش رد

كملت السطر التانى

وسمعت الباب بيخبط

تك .. تك .. تك

مين

مين .. ولا حدش رد

فتحت الباب وخرجت

ولا حد

اتارينى

مجرورع السجن ف تفعيله وهربت

*

رف

أوضه

من دم ولحم

أوضه

بتاريخ ومشاعر

ع الرف اللى فـ وشك

أنا شايل عمر استبن

ولدين لقصيدة

وحروف بتهابر

قاعد ع المكتب بكُره

فـ تاريخه بيذاكر

بيعلى فـ صوته ،

بيهاتى ويشاور

ع الحى

برواز فيه صورة لشخصى

ويمكن نتقابل .

*

ع الحيط

إحنا

اللى بنصنع عالم م الخوف

لأ

إحنا اللى بنعمل دنيا من البهجه

إمبارح فى البيت

قفلت الباب

حضّرت المشهد ع الحيط

بحر .. ورملة

بنت بمايوه ، وشماسى

نصبة شاى .. شيشه .. وجاى :

على مهله بيهفهف فى قميصه البمبه

البحر غويط

والرمله بنعومة خد البنت .. وبملمس مايوها

تشاور له

يقلع فى قميصه وينزل للميه

تتبل مشاعره

يتقل

فيخاف على روحه لا يغرق

يخرج يد فى بشاى

فيشده قميصه البمبة ويهرب

كتاب

امبارح
فجأة .. وكأن البيت بيلف
دوامه م العتمه بتخدنى أخف
أشف على التواريخ
أنزل ف بلاد الله
أنده على خلق متسمعشى
وأزق ف ناس تتاخر
إيه اللى بيحصل فى العالم
م الأول للآخر
وكأنك بتقلب فى كتاب
عن ماضىِ يشبه للحاضر
وأنا داير ألف
خليت العالم ينده
طنشته
وقعدت له ف الآخرة .

*

مش حقيقى

ساعات أبص ف مهجتى

وأضحك من غير سبب

مع أنى فى كون

وحيد ومكتئب

أمشى ...

فأعرف أنه أنثى

أنثى

على صدرها نشان

بَنُوتَه وبتحبى فى أولى مَعْشَقَه

تضحك - كريك

كركره

أخضُّها

تجرى وتستخبى ف رمشها

أضحك لها

مع إنى عارفه مش حقيقى

ربما

مشهد درامى وانتهى

*

زفة

كلنا كده متجمعين ف حاره ديّقه

زى جوقه

كلنا كده

عوالم وطبلجية

مطربين لشعرا

ممثلين سامين

كلنا كده متجمعين ف زفه

آل بنجوِّز القصيده للحياه

وكلنا

مش ضامنين نعيش للأبد

ولا يبقى فى الذاكرة م الزفة دى أى حاجة

غير آلت البوزيكا

لما هتعزف موزيكا

بلحن منفرد

*

المكان

من زمان وأنا نفسى أعاود للمكان ده
مرة تانية
وأقف بنفس القدم ، راية عالية
أصرخ
يتجمعوا الأمم
انظّم الملايكة ف الصفوف
يدوبوا رشاقة القمر فى الكفوف
ويحلبوا م النجوم ويزوقوا ف القدر
ومن زمان وأنا كل ما اجرى ع المكان ده
مرة تانية
بحس إنه
خان وقفته
وانتحرْ .

صَدَفة

تحت الذاكره بشبر

جوه ، دخان

صَدَفَة

وربما كانت محاره للؤلؤة

سابها صياد بحرينى .. وعاود لقاع الخليج

أو ربما تابوت لميت ملوكى من الأسر

ومحى اسمه من ع الجدار بإيديه

لكنها مش سراميك الفراعنه

أو سراميك الجوهره

اللى دايسة "يسرا" برجلها عليه

*

الرسام

"إلى فاروق البقيلى"

السما لمن سما

والأرض سُكنى العبيد

الريح حصان الخلا

والروح سِفر المريد :

دا الرسام اللى وقف ، قدام لوحة فاضية

وفتح له باب

ودى شجرة الفاكهة وقابلته

فاكهتها كانت م البنات

فاروق القبيلى : روائى وفنان تشكيلى وصحفى لبنانى عاش بين القاهرة وجينيف وبيروت ، ورحل عن عالمنا فى يناير ١٩٩٨ .

بنت بيضا

وبنت سمرا

بمخدتين م الحلم والحكايات

عجبته حدوته منها

خشّها

ولمّا عاد

كانت البنات غيرت معالم سِكّتُه

فمات

الفهرس

من قائمة الإصدارات الأدبية

رواية .. قصة

العنوان	المؤلف
ليلة العشق والدم	إبراهيم عبد المجيد
حمدان طلقا	أحمد عمر شاهين
تباريح الوقائع والجنون	إدوار الخراط
رقرقة الأحلام الملحية	إدوار الخراط
مخلوقات الأشواق الطائرة	إدوار الخراط
لا أحد يحبك	أماني فهمي
دنا فتدلى (من دفاتر التدوين ٢)	جمال الغيطاني
مطربة الغروب	جمال الغيطاني
دموع إيزيس	حسني لبيب
أحزان رجل لا يعرف البكاء	خالد غازى
الحب والتتار	خالد عمر بن ققه
أيام الفزع فى الجزائر	خالد عمر بن ققه
يومية هروب	خيرى عبد الجواد
مسالك الأحبة	خيري عبد الجواد
العاشق والمعشوق	خيري عبد الجواد
حرب أطاليا	خيري عبد الجواد
حرب بلاد نعم	خيري عبد الجواد
حكايات الديب رماح	خيري عبد الجواد
الطريق والعاصمة	رأفت سليم
فى لهيب الشمس	رأفت سليم
اركبوا دراجاتكم	رجب سعد السيد
أنا كنده	كيروجا ترجمة : رزق أحمد
سيرة عزبة الجسر	سعد الدين حسن
شجرة الخلد	سعد القرش
شهقة	سعيد بكر
أيام هند	سيد الوكيل
الممنوع من السمر	شوقى عبد الحميد
الدميرة	د عبد الرحيم صديق
جسد فى ظل	عبد النبى فرج
الصور للزمالك والنصر للأهلى	عبد اللطيف زيدان
ليس هناك ما يبهج	عبده خال
لا أحـــد	عبده خال
صعيدى صُح	د. عزة عزت
الشاعر والحرامى	عزت الحريرى
فى انتظار ما لا يتوقع	عصام الزهيرى
إيبارو	د. على فهمى خشيم
تحولات الجحش الذهبى	لوكيوس أبوليوس ترجمة د على فهمى خشيم
سراديب	عفاف السيد
الزجاج المكسور	د غبريال وهبه
ينابيع الحزن والمسرة	فتحى سلامة
يوميات عابر سبيل	فيصل سليم التلاوى
وتر مشدود	قاسم مسعد عليوة
حيرات أنثوية	قاسم مسعد عليوة
حب وطلال	كوثر عبد الدايم
ترانزيت	ليلى الشربينى
مشوار	ليلى الشربينى
الرحيل	ليلى الشربينى
رجال عرفتهم	ليلى الشربينى
الحلم	ليلى الشربينى
النغم	ليلى الشربينى
الجبانة 2000	محمد الشرقاوى
كوميديا الإنسحاق	محمد بركة
أشياء لا تموت	محمد صفوت
الحاج	محمد عبد السلام العمرى
بعد صلاة الجمعة	محمد عبد السلام العمرى
الخروج إلى النبع	محمد قطب
رشفات من قهوتى الساخنة	محمد محى الدين
الحبيب المجنون	د. محمود دهموش
فندق بدون نجوم	د. محمود دهموش
الهروب مع الوطن	ممدوح القديرى
تسبيح الأسماء	منتصر القفاش
ثلاث حقائب للسفر	منى برنس
حافة الفردوس	نبيل عبد الحميد
ديسمبر الدافئ	هدى جاد
خلف النهاية بقليل	وحيد الطويلة
فرد حمام	يوسف فاخورى

شعر ..

العنوان	المؤلف
أول الرؤيا	إبراهيم زولي
رويداً باتجاه الأرض	إبراهيم زولي
قصائد من العراق	البياتي وآخرون
بدلاً من الصمت	درويش الأسيوطي
من فصول الزمن الرديء	درويش الأسيوطي
تماماً إلى حوار حنة بوسكو	رشيد الغمري
كأنها نهاية الأرض	رفعت سلام
الألوان ترتعد بشراهة	شريف الشافعي
صلاة المودع	صبري السيد
دينـــا تـادينـا	طارق الزياد
تلف	ظبية خميس
البحر . النجوم . العشب في كف واحدة	ظبية خميس
كتاب الأمكنة والتواريخ	عبد العزيز موافي
حواديت لصدى	عصام خميس
سبرة الماء	د . علاء عبد الهادي
راتب الألفة	علوان مهدي الجيلاني
إضاءة في خيمة الليل	علي فريد
نصف حلم فقط	عماد عبد المحسن
عطر النعم الأحمر	عمر غراب
سراب القمر	فاروق خلف
إشارات ضبط المكان	فاروق خلف
أوراق مسافر	فيصل سليم التلاوي
إذهب قبل أن أبكي	د . لطيفة صالح
الغربة والعشق	مجدي رياض
مشاعر همجية	محسن عامر
غربة الصبح	محمد الفارس
وَنَس	محمد الحسيني
ليالي العنقاء	محمد محسن
العصفور المراوغ يبيع أطراف النهر	نادر ناشد
هذه الروح لي	نادر ناشد

مسرح ..

العنوان	المؤلف
هذه الليلة الطويلة	د.أحمدصدقي الدجاني
اللعبة الأبدية (مسرحية شعرية)	محمد الفارس
ملكة القرود	محمود عبدالحافظ

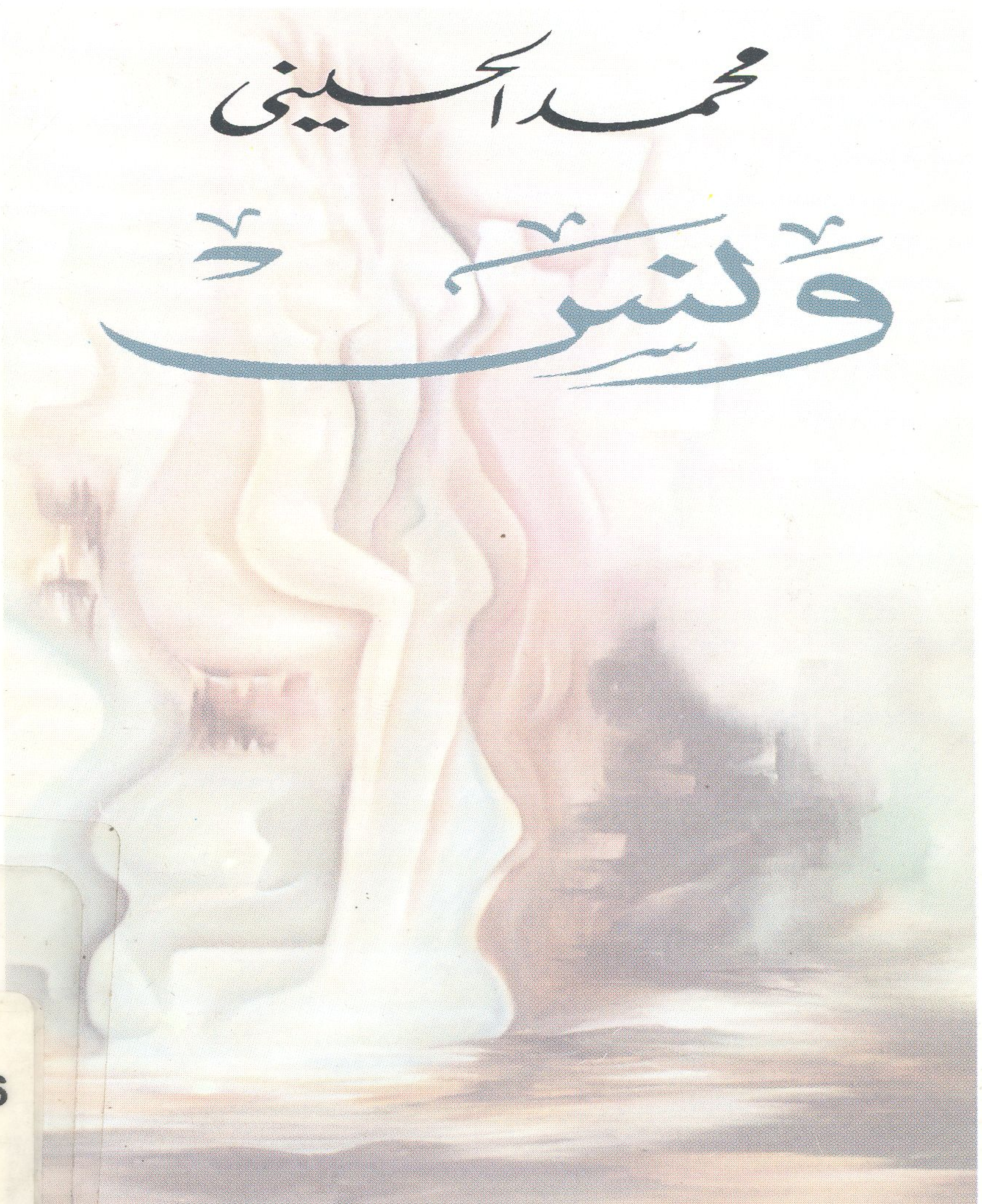
دراسات ..

العنوان	المؤلف
هاجس الكتابة	د . أحمد إبراهيم الفقيه
تحديات عصر جديد	د . أحمد إبراهيم الفقيه
حصاد الذاكرة	د . أحمد إبراهيم الفقيه
الوقوف على الأمية عند عرب الجاهلية	أحمد الأحمدين
قراءة المعاني في بحر التحولات	أحمد عزت سليم
ضد هدم التاريخ وموت الكتابة	أحمد عزت سليم
اللغة والشكل	أمجد ريان
المثقفون العرب والتراث	جورج طرابيشي
ثقافة البادية	حاتم عبد الهادي
المثل الشعبي بين ليبيا وفلسطين	خليل إبراهيم حسونة
أدب الشباب في ليبيا	خليل إبراهيم حسونة
العنصرية والإرهاب في الأدب الصهيوني	خليل إبراهيم حسونة
أباطيل المرعوبية	سليمان الحكيم
مصر المرعوبية	سليمان الحكيم
البعد الغائب . نظرات في القصة والرواية	سمير عبد الفتاح
رواد الأدب العربي في السعودية	شعيب عبد الفتاح
الكتابة المشروع	شوقي عبد الحميد
رحلة الكلمات	د . علي فهمي خشيم
بحثاً عن فرعون العربي	د . علي فهمي خشيم
أعلام من الأدب العالمي	علي عبد الفتاح
هيمنجواي حياته وأعماله الأدبية	د . غبريال وهبة
زمن الرواية . صوت اللحظة الصاخبة	مجدي إبراهيم
في المرجعية الاجتماعية للفكر والإبداع	محمد الطيب
الذات والتبعية الثقافية	د. مصطفى عبد الغني
أدب الطفل العربي بين الواقع والمستقبل	ممدوح القديري
الرواية العربية ، رسوم وقراءات	نبيل سليمان

بالإضافة إلى : كتب متنوعة : سياسية – قومية – دينية – معارف عامة – تراث – أطفال .
خدمات إعلامية وثقافية (اشتراكات) : ملخصات الكتب – وثائق – النشرة الدولية – دراسات عربية – معلومات – ملفات صحفية موثقة.

محمد الحسيني

ونس



مركز
الحضارة
العربية